

القيم التشكيلية في مختارات من البيئة الساحلية كمدخل لتكوينات نحتيه

المستخلص:

تعتبر البيئة الساحلية بيئة مميزة بالعديد من الجوانب البيئية فهي غنية بالقيم التشكيلية كمدخل لتكوينات نحتية، حيث توجد العديد من الجوانب البيئية الهامة مثل الأمواج والمد والجزر والتيارات البحرية والعواصف، وهذه العوامل تساعد على تشكيل البيئة الساحلية ويطلق عنها نواتج أفعال وتفاعلات العمليات الطبيعية على الحواف التي توجد على الشواطئ وبالقرب منها ما يعرف بالعمليات الساحلية .

وتتأثر البيئة الساحلية التي ترتبط بالمسطحات المائية " بالحفاظ عليها وعلى طبيعتها الخاصة والكائنات الحية التي تعيش داخلها، والمناجم التي تختبئ داخلها من بتروكول وغاز طبيعي ، كما يرجع أهميتها أيضًا إلى توافر الأراضي الصالحة للزراعة بها ، إلى جانب السياحة التي تُقام بجانبها من غطس وسباحة وسير على الشواطئ والتمتع بسحر الطبيعة والبيئة المائية على مستوى العالم.

حيث لم تعد رسالة الفنان تسجل للطبيعة مظهرها الخارجي والمرئي ، فالفنان نظرتة للطبيعة نظرة تركيبية تحليلية فهو يحلل عناصرها ويدرس أشكالها وتكويناتها ويستخلص قوانينها الفنية ثم يعيد صياغاتها وتركيباتها كلها من جديد في قالب تتوفر فيه كل القيم والعناصر الفنية المتكاملة.

الكلمات الافتتاحية:

القيم التشكيلية ، البيئة الساحلية ، لتكوينات نحتيه

خلفية البحث :

البيئة الساحلية: (Responsibility Environmental) ووفق تقرير الوضع البيئي في اليمن، ٦١١٠ والذي بين أن البيئة الساحلية هي لوصف المساحة أو منطقة التحول الواقعة بين اليابسة والبحر، وهي تشمل المياه القريبة من الشاطئ، ومناطق المد والاراضي الواسعة، حيث تستطيع العديد من الاحياء والكائنات التأقلم مع هذه الظروف البيئية الفريدة. وعليه ينبغي علينا استخدام مفهوم المنطقة الساحلية كوسيلة لتركيز الاهتمام على أهمية إيجاد استراتيجية أو تحديث خطط وترتيبات إدارية تأخذ بعين الاعتبار الترابط القائم بين النظم البيئية والساحلية والاراضي الجافة.تعتبر البيئة الساحلية بيئة مميزة بالعديد من الجوانب البيئية، حيث توجد العديد من الجوانب البيئية الهامة مثل الأمواج والمد والجزر والتيارات البحرية والعواصف، وهذه العوامل تساعد على تشكيل البيئة الساحلية ويطلق عنها نواتج أفعال وتفاعلات العمليات الطبيعية على الحواف التي توجد على الشواطئ وبالقرب منها ما يعرف بالعمليات الساحلية .

(محمد ، ريهام رفعت المحن ،عبد الله حسن ناجي و العقيلي ،عبد ربه علي علي:٢٠٠٦)
و تشكل البيئة الساحلية الأغلبية العظمى من الكرة الأرضية ، حيث تحتل البحار والمحيطات والأنهار القسم الكبير من البيئة على الأرض ، و ذلك بنسبة ٧٠ % والباقي من اليابسة ، ووجود البيئة الساحلية يرتبط بالبحار والمحيطات والأنهار، لذا يمكن تعريف البيئة الساحلية بأنها المناطق التي تحيط بكل ما هو له علاقة بالماء .
وتتأثر البيئة الساحلية التي ترتبط بالمسطحات المائية " بالحفاظ عليها وعلى طبيعتها الخاصة والكائنات الحية التي تعيش داخلها، والمناجم التي تختبئ داخلها من بتروكول وغاز طبيعي ، كما يرجع أهميتها أيضاً إلى توافر الأراضي الصالحة للزراعة بها ، إلى جانب السياحة التي تُقام بجانبها من غطس وسباحة وسير على الشواطئ والتمتع بسحر الطبيعة والبيئة المائية على مستوى العالم . (بضياف ، سميحة ٢٠١٦).

مشكلة البحث :

تتصدر مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

ما إمكانية الافادة من القيم التشكيلية في مختارات من البيئة الساحلية كمدخل لتكوينات نحتية ؟

فرض البحث :

يمكن الافادة من القيم التشكيلية في مختارات من البيئة الساحلية كمدخل لتكوينات

نحتية

أهداف البحث :

الافادة من القيم التشكيلية في مختارات من البيئة الساحلية في عمل لتكوينات نحتية

أهمية البحث :

محاولة الكشف عن تقنيات مستحدثة للخامات البيئية الساحلية من خلال التعرف على طبيعة الخامة و إمكانياتها التشكيلية من خلال الملمس .

يهدف البحث الي ربط النحت والبيئة ، بما هو يتميز بالمعاصرة لاستحداث تصميمات فنية ، لتلائم مجال فن النحت ، من خلال ملائمة الخامات الساحلية بالنحت المبتكر و المعاصر محاولة ايجاد الإمكانيات التشكيلية للأصداغ البحرية ، لاستحداث قيم جمالية للخامة المستحدثة " مجال البحث

- اثراء مقرر النحت بالإستفادة من الطبيعة
- إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة للخروج من تقليدية الأعمال النحتية
- الاستفادة من الخامات البيئية الساحلية لتطوير مادة النحت لطلبة كلية التربية النوعية ، والافادة من البيئة المحيطة في خدمة المجتمع
- ايجاد تصميمات مستحدثة للتشكيل الفني للخامات الساحلية المستخدمة بما يتناسب و توظيف الخامة داخل التصميم

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- إيجاد حلول تشكيلية متميزة للخامة من خلال تنوع الخامات الساحلية .
- الخامات البيئية الساحلية"أصداغ بحرية" ، لعمل تكوينات نحتية مبتكرة .

منهجية البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي التجريبي

مصطلحات البحث و الإطار النظري :

: Coastal environmental material الخامات البيئية الساحلية

هي كل ما يتوافر في البيئة المحيطة ، و يسهل وجودها و تتوافر أنواعها و استخلاصها من الطبيعة ، وتتميز بارتباطها بالمجتمع الساحلي ، والخامات الساحلية مثل الأصداف البحرية و تشمل القواقع و الأصداف و القشور التي تغطي جلود الأسماك و عظام الأسماك و الشعاب المرجانية بأشكالها و ألوانها المختلفة.

الرمال (The Sands):

يعد الرمل أحد أكثر العناصر إنتشاراً على سطح الأرض وأكثرها تنوعاً ، كما تعرف الرمال بأنها نوع من أنواع الصخور الرسوبية فالرمل مادة طبيعية وهو خليط من الحبيبات ، يتكون معظمها من الكوارتز وتختلف في حجمها ودرجات إستدارتها فأبعادها من وجهة النظر الجيولوجية عموماً بين ٠,٠٦٣ مم و ٢مم. (بضياف ، سميحه، ٢٠١٦).

النظم البنائية (The Constructive Systems):

يقصد بها تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية لنحصل في النهاية على صورة فنية متكاملة (محمود ، مها عبدالرحيم ٢٠١٨)؛ تعتمد العناصر الطبيعية في تكوينها على هيكل أساسي يقوم عليه النظام البنائي ، الذي يظهر في التكوين الكلي للعناصر الطبيعية ، كما " يعد النظام الكيان المتكامل الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات متبادلة من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون في محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام كله (ابراهيم ، زينب علي ١٩٩٣).

التقنية Technical :

التقنية تعني "طرق التنفيذ المختلفة للتصميم ، و أنماط و أساليب التشكيل "فالتقنية وسيط تشكيلي ينتج عنه تنظيم العلاقات بين عناصر العمل الفني " ، لإنتاج أعمال فنية مترابطة و متناغمة ، فالتقنية لها دور أساسي في أي عمل فني تشكيلي لإنها تمثل خبرة الفنان و قدرته على تنفيذ أفكاره و تجسيدها لإخراج عمله الفني و للتقنية أساليب و أساليب التقنية هي الطرق التي تستخدم في تشكيل الخامات بأنواعها

الإمكانات التشكيلية للخامات Potential for plastic raw materials :

الخامات هي المواد قبل أن يشكلها الفنان و تتحول الى عمل جمالي يحمل قيم تشكيلية ، و الإمكانات التشكيلية للخامات هي كل الطرق المتاحة لتشكيل خامة معينة ، و هي إحدى العوامل المؤثرة في تصميم العمل الفني من خلال اكتشاف صياغات جديدة لتشكيل الخامات .

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة :

أولاً : دراسات جيومورفولوجية تناولت الرمال مجهرياً وتعرضت لمناطق الدراسة

وهي:

١- (بضيانف ، سميحة:٢٠١٦)

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مناطق توزيع الرمال في العالم والتركيب الجزيئي لرمال منطقة ورقلة، وأشكال الرمال وأحجامها. إتفقت مع الدراسة الحالية في التعرف على أشكال الرمال وأحجامها في الأماكن المتفرقة من سطح كوكب الأرض. اختلفت مع الدراسة الحالية لعرضها حبيبات الرمال بمنطقة ورقلة فقط والإستفادة منها جغرافياً، بينما تناولت الدراسة الحالية الرمال بسطح كوكب الأرض وكواكب أخرى وسطح القمر في مناطق متفرقة والإستفادة منها جمالياً وفتحاً لعمل لوحات زخرافية . وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في التعرف على أشكال الرمال وأحجامها وأماكن توزيعها في المناطق المختلفة من العالم.

٢- (دراسه الامام ، راندا محمد ذكي ٢٠١٣)

محاولة الكشف عن تقنيات مستحدثة للخامات البيئية الساحلية من خلال التعرف على طبيعة الخامة و إمكانياتها التشكيلية من خلال الملمس. يهدف البحث الي ربط المشغولات الفنية المتميزة بالاصالة ، بما هو يتميز بالمعاصرة لاستحداث تصميمات فنية ، لتلائم مجال الأشغال الفنية ، من خلال ملائمة الخامات الساحلية للمشغولة الفنية المبتكرة و المعاصرة. محاولة ايجاد الإمكانيات التشكيلية للأصداغ البحرية ، لاستحداث قيم جمالية للخامة المستحدثة " مجال البحث" تفيد الدراسة الحالية في التعرف على تقنيات المستحدثة للخامات البيئية الساحلية وامكانياتها التشكيلية .

واختلفت في ان البحث الحالي يتناول القيم التشكيليه في مختارات من البيئه الساحليه كمدخل لتكوينات نحتيه بينما هذه الدراسة تناولت توظيف الخامات البيئية الساحلية في إثراء المشغولة الفنية .

- (الموسوي ، حسين عذاب خليف ، عبد الواحد ، صفا غني ٢٠٠٦):

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على حبيبات الرمال تحت المجهر بمناطق مختلفة من محافظة واسط بالعراق .

إتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها لحبيبات الرمال تحت المجهر بمناطق متفرقة من محافظة واسط بالعراق.

إختلفت مع الدراسة الحالية لعرضها حبيبات الرمال تحت المجهر والإستفادة منها جغرافياً، بينما قد تناولت الدراسة الحالية الرمال جمالياً وفنياً والإستفادة منها في عمل لوحات زخرافية .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في التعرف على أشكال حبيبات الرمال تحت المجهر بمحافظة واسط بالعراق.

* من خلال عرض بعض الدراسات والبحوث الجيومورفولوجية السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية والتي تناولت الرمال مجهرياً فقد أجمعت على ما يلي :

* ظهور مجموعة من العلماء والباحثين في مجال الدراسات الجيومورفولوجية وعرضهم صور تظهر حبيبات الرمال مجهرياً بمناطق متفرقة من العالم ، فقد تميزت الرمال بأشكال وألوان وأحجام مختلفة

* الأستفادة من أحجام وأشكال الرمال المختلفة الطولية والمستديرة والمقعرّة لمعرفة كيفية تكون الأسطح المختلفة من كوكب الأرض.

* إستفادت الدارسة من هذه الدراسات فنياً ؛ وذلك بتحليل النظم البنائية لعينات الرمال مجهرياً في ضوء الإتجاه التكعيبي لعمل لوحات زخرافية ومنتجات فنية مبتكرة .

ثانياً : دراسات تناولت عناصر طبيعية تحت المجهر وهي :

- (إبراهيم ، تغريد محمد ٢٠٠٨) :

تهدف الدراسة إلى إستكشاف جماليات الأشكال المجهرية النباتية كحبوب اللقاح وبعض الأسجة في النباتات ثم تحليلها ودراسة نظمها لأبتكار حلي معدنية بخامة المعادن الثمينة PMC .

إتفقت مع الدراسة الحالية في تناول عناصر الطبيعة تحت المجهر .

إختلفت مع الدراسة الحالية لعرضها أشكال لنباتات مجهرية لإبتكار حلي معدنية، بينما قد تناولت الدراسة الحالية حبيبات الرمال لإبتكار لوحات زخرافية .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في إمكانية تحليل النظم البنائية لحبوب اللقاح وتنفيذ تصميقات هندسية مجسمة للعنصر الطبيعي تحت المجهر .

٢- (الرفاعي ، سماح عبدالله محمد ٢٠٠٧) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النظم البنائية للجماليات الصخرية تحت المجهر، والجماليات اللونية الموجودة في الصخور لإستحداث أسلوباً جديداً في مجال المنسوجات .

إتفقت مع الدراسة الحالية في تناول عناصر الطبيعة تحت المجهر .
إختلفت مع الدراسة الحالية لعرضها قطاعات من الصخور لإبتكار تصميمات نسجية ، بينما
قد تناولت الدراسة الحالية حبيبات الرمال لإبتكار لوحات زخرافية .
وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في التعرف على القيم التشكيلية للعنصر الطبيعي
تحت المجهر والإستفادة منه في مجال الفن التشكيلي من خلال الدراسة التحليلية للجماليات
الصخرية .

٣- (صالح ، سميرة محمد ٢٠١٤) :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن النظم البنائية لمختارات من أشكال وملامس للكائنات
البحرية الفقارية واللافقارية تحت المجهر، وبما تتميز به هذه الكائنات من نظم خطية إشعاعية
وحلزونية لإبداع أعمال فنية في مجال فن التصوير .

إتفقت مع الدراسة الحالية من خلال الدراسة التحليلية للنظم البنائية للشكل الحلزوني .
إختلفت مع الدراسة الحالية من خلال تناولها لمختارات من الكائنات البحرية مجهرياً
لإنتاج أعمال في مجال فن التصوير، وقد تناولت الدراسة الحالية حبيبات الرمال مجهرياً
لإنتاج لوحات في مجال التصميم الزخرفي .

وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في التعرف على القيم الجمالية و التشكيلية
للعنصر الطبيعي تحت المجهر والإستفادة منها في مجال الفن التشكيلي ، وذلك من خلال
الدراسة التحليلية للنظم البنائية للكائنات البحرية المتنوعة ، وما تحتويه من تأثيرات ملمسية
مختلفة ومتعددة تعمل على إثراء القيم التشكيلية .

٤- (الريفى ، هاله علي محمد ، ٢٠١٨)

تهدف الدراسة التأكيد علي خصوصية البيئة الساحلية وخصوصية اعمال فناني
الموازيك المعاصرون من قاتتي المناطق الساحلية (الفنانين الاجانب والفنانين المصريين)
والتأكيد علي مواكبتهم للحديث من الخامات والتقنيات في التنفيذ مع اختلاف الطابع العام
الذي يميز اعمال منهم نتيجة لاختلاف البيئة والموروث الثقافي والحضاري لكل منهم .

ومن نتائج هذه الدراسة :

- ادراك قيمه الطبيعه في التصوير الجداري الحديث والمعاصر
- اضافه مراجع اجنبيه لمجال الدراسه .
- التاكيد علي ارتباط فن الفسيفساء بالعمارة الحديثه .
- الاستفادة من موضوع البحث والاعمال الفنيه الوارده في قائمه علي التجريب
في الخامات المختلفه وخاصه خامه البيئه الطبيعيه الساحليه.

انفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد علي خصوصية البيئة الساحلية وخصوصية والتأكيد علي مواكبتهم للحديث من الخامات والتقنيات في التنفيذ .
اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها القيم التشكيلييه في مختارات من البيئة الساحليه كمدخل لتكوينات نحتيه .
بينما تتناول هذه الدراسة الاستخدام الوظيفي والجمالي للخامات البيئية الساحلية في المعالجات الجدارية المعاصرة (دراسة تحليليه) .

الإطار النظري :

وصف لطبيعة الخامات البيئية الساحلية و إمكانية تشكيلها ، و التقنيات المستخدمة في التشكيل الفني .
فالبيئة الساحلية لها دورًا كبيرًا في تشكيل اقتصاد العديد من دول العالم، والبلدان التي تعيش مجاورة منها ، حيث السياحة والبتترول وصيد الأسماك والتنزه بها، ولكن في بعض الأوقات تتعرض تلك البيئة إلى عدة كوارث بيئية ضخمة مثل الأعاصير ، مثل إعصار تسونامي، أي الأمواج العاتية الشديدة التي تقتل البيئة الساحلية والكائنات الحية بداخلها.
يعتبر النظام خاصية أساسية في هذا الكون الفسيح ، والمتأمل لهذا النظام يجد نفسه أمام العديد من العلاقات الخطية والتراكيب المتنوعة ، ولقد " تناولت بعض أبحاث علم الجمال علاقة الفن بالطبيعة وتطرقت إلى الكشف عن قوانين الطبيعة وما تخلقه من علاقات وتراكيب ونظم فنية لتلك الأشكال، فهذا البناء غير مقصور على بلورات المعادن والصخور وبلورات الثلج الغير حية مما يترتب أجزاءه ترتيباً يجعلها شبيهة بالكائنات الحية"
(بيومي ، لبنى عبدالعزيز محمد ٢٠٠٥)



شكل رقم (١) الرمال المتحركة المحيطة بمدينة دبي

فعند قيام بعض العلماء والباحثين بوضع عينات رملية من مناطق متنوعة تحت المجاهر وتكبير الصور بأحجام مختلفة وجدوا نظم بنائية يمكن منها إستنباط لوحات زخرفية وأشكال

مختلفة لحبيبات الرمال ، حيث وجد أن كل حبة رمل تختلف عن الأخرى من حيث اللون ، الشكل ، الحجم ، الكرويه ، البنية الداخلية لها .

(<http://ar.mehrnews.com/photo/1875274>)

تعد الرمال أحد أكثر العناصر إنتشاراً على سطح الأرض وأكثرها تنوعاً " فهي مادة طبيعية وخليط من الحبيبات، تختلف في أشكالها وحجومها فأبعادها تتراوح بين ٠,٠٦٣ مم و ٢مم" ، حيث أن الرمال تتكون من معدن الكوارتز Quartz فيعد المكون الأكثر شيوعاً في الرمال ؛ كما أن لها بريق زجاجي ولها أيضاً أشكال هندسية متنوعة منها سداسية ، وتكون من كربونات الكالسيوم ، ونسبة من أكسيد الحديد الثلاثي (Fe_2O_3) "

(أحمد ، السيد محمد حسين)

وتغطي الرمال ما يقارب الخمسة ملايين كيلومتراً مربع من سطح الكرة الأرضية ، ومعظمها يتمثل في المناطق الصحراوية (زهران ، محمود عبدالقوي ٢٠٠٨) ، ففتباين هذه المساحات من قارة إلى قارة أخرى تمثل الصحاري ٩٨% من مساحة ليبيا و ٩٦% من مساحة جمهورية مصر العربية و ٩٥% من مساحة شبة الجزيرة العربية ، و ٨٨% من مساحة باكستان (بضياف ، سميجه، ٢٠١٦) ، حيث تتواجد الرمال بمناطق مختلفة من رمال سطح الأرض؛ فنكثر الرمال بالصحراء والشواطئ، رمال المنتزهات، رمال الجُزر، رمال البحار والأنهار، رمال المحيطات وغيرها. كما عثر العلماء على " رمال بكوكب المريخ.

(السلموني ، عبدالمنعم ٢٠٠٥) .

فالرمال لها أهمية كبيرة في الحياة عامة لما يستفاد به الإنسان من إستخداماتها التي لا حصر لها حيث أنها " تدخل في تأسيس أحواض الأسماك ، وترميم الشواطئ والمنتزهات ، والزراعة ، وصناعة الطوب والأسمنت والزجاج فصناعة الزجاج تعتمد على الرمال الغنية بالسيليكا . (بشينة، نور الدين صالح ٢٠١٥) .

خصائص البيئة الساحلية :-

البيئة الساحلية هي المنطقة التي تتميز بوجود الشاطئ والمياه البحرية بالقرب من اليابسة. وتتميز هذه البيئة بعدة خصائص منها:

-**التغيرات المد والجزر:** حيث تتأثر الشواطئ الساحلية بتغيرات المد والجزر التي تحدث بشكل دوري. ويؤثر ذلك على التربة والنباتات والحيوانات المتواجدة في هذه البيئة.

-**الرياح البحرية:** تتعرض البيئة الساحلية للرياح البحرية التي تكون قوية في بعض

الأحيان. وتؤثر هذه الرياح على النباتات والحيوانات وتؤدي إلى تشكل صخور وتراكم المواد المحمولة عبر الهواء.

-**التنوع البيولوجي:** تعتبر البيئة الساحلية موطناً للعديد من النباتات والحيوانات

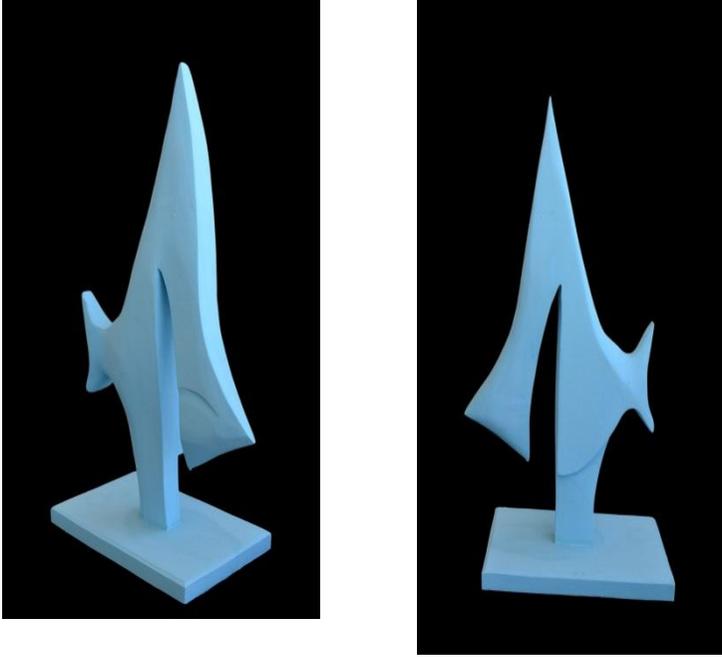
المتخصصة في العيش في هذا النوع من البيئة. وتعتبر الأعشاب المالحة والأعشاب الملحية والأشجار الملحية والأسماك البحرية والطيور الساحلية بعض الأمثلة على الكائنات الحية الموجودة في هذه البيئة.

-**التأثيرات البشرية:** يتأثر البيئة الساحلية بالتدخلات البشرية مثل البناء على الشواطئ والتلوث البحري. وتؤثر هذه التأثيرات على التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية في هذه المنطقة.

-**الأنشطة الاقتصادية:** تعتبر البيئة الساحلية مصدرًا هامًا للأنشطة الاقتصادية مثل الصيد والسياحة. وتؤثر هذه الأنشطة على البيئة ويجب إدارتها بشكل صحيح للحفاظ على استدامة هذه المنطقة .

(<https://www.ejaba.com/question/>)

نماذج من التجربة:-



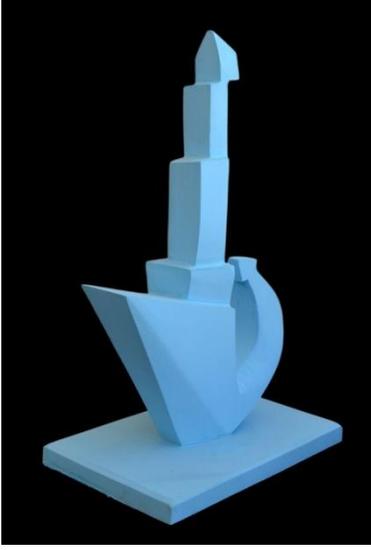
شكل رقم (١)

ابعاد العمل : ٣٥*٢٥*٤٠

- خامه العمل : خشب mdf

- مادة طلاء : بلاستيك مائيه

عمد الباحث الي تنفيذ عمل فني في مجال النحت جاء صياغه التكوين مستلهما من شكل السمكه بسماتها التشكليه ويتخذ التكوين الخط الراسي أساسا له حيث جاء العمل في اتجاه راسي مدبب كما عمد الدارس لاستخدام التحوير والتلخيص للتعبير عن العناصر المكونه للعمل كما قد خفف الدارس من حجم الكتل في اطراف العمل للتاكيد علي اللينه كما استعرض الدارس قيم الاتزان والحركه داخل العمل من خلال تثبيت العمل علي قاعده من الخشب علي شكل مستطيل وتوزيع الكتل مما ادي الي ابراز التناغم وتحقيق فرض البحث.



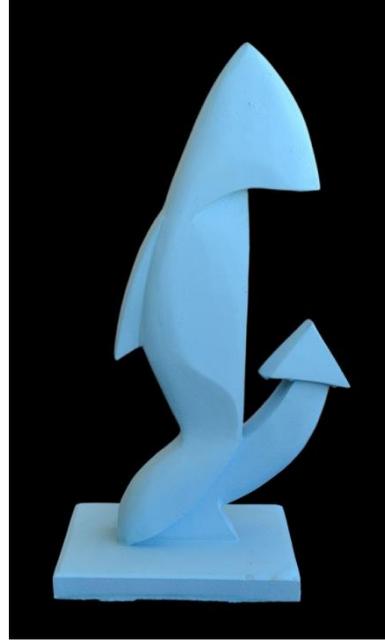
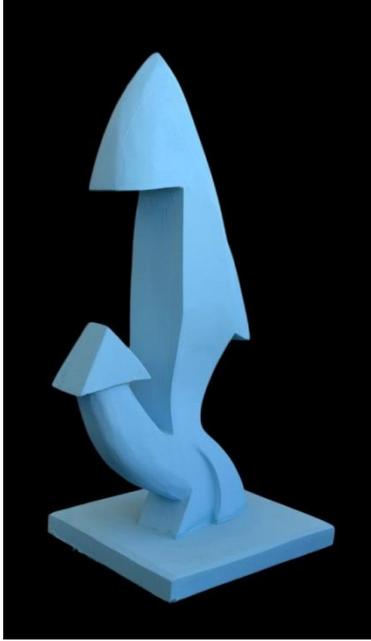
شكل رقم (٢)

ابعاد العمل : ٤٠*٢٠*٣٥

مادة طلاء: بلاستيك مائية

خامه العمل: خشب mdf

العمل عبارته عن تكوين نحتي تمثل في عنصرى السفينه والهلب وقد تم التلخيص والتحوير في أجزاء العنصرين فالتكوين كتله واحده منقسمه الي جزئين الجزء الأول جزء من جسم سفينه والأخر من الهلب مع الحفاظ ببعض التفاصيل لايضاح فكرة ومضمون العمل وقد حاول الدارس إيجاد مجموعه من القيم الجماليه والتشكليه من خلال استخدامه لخامه الخشب الصناعى واهتم بالخط الخارجى للعمل ما بين اللين في أجزاء من العمل والمستقيم في البعض الاخر وقد حقق الدارس الاتزان في التكوين من خلال تباين حركه كتلتى العمل وتكوينهم الي كتله واحده مع الحفاظ على ملامح العنصرين وذلك من خلال تباين حركه العمل مما ساعد ذلك على تحقيق فرض البحث.



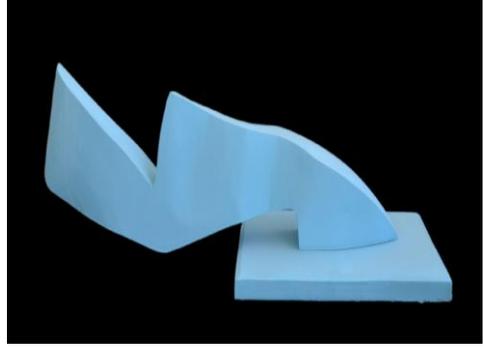
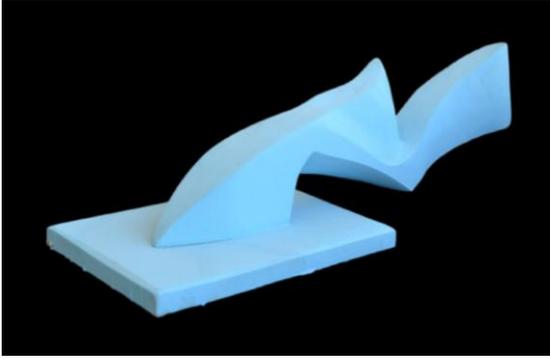
شكل رقم (٣)

ابعاد العمل : ٢٥*٢٥*٤٠

مادة طلاء: بلاستيك مائية

خامه العمل: خشب mdf

عمد الباحث الي تنفيذ عمل فني في مجال النحت وقد تجسد العمل ملخص لعنصري السمكه وهيلب السفن يقترب في تشكيلهما الي الشكل الطبيعي مع اختزال وتلخيص لبعض العناصر دون التطرق للتفاصيل فالتكوين يأتي في حاله امتداد راسي مرن وانسيابي وتؤكدّه وتحدده خطوط لينه رشيقه وقد حاول الدارس خلق حوار متناغم بين أجزاء العمل من حيث احجام الكتل والخطوط مما ساعد الدارس علي تحقيق قيم الاتزان والحركه من خلال التنوع في احجام الكتل مما احدث تنوع في التشكيل وتحقيق فرض البحث.



العمل رقم (٤)

ابعاد العمل : ٤٠*٢٥*٣٥

-مادة طلاء: بلاستيك مائية

خامه العمل: خشب mdf

التكوين رؤيه تشكيليه عمد الدارس في بناءه وتشكيله الاستلهام من مفرده السمكه مع اختزال تام للعناصر حيث يميل التكوين للصفه التجريديه وذلك للتاكيد علي عناصر ومضمون العمل حيث عمد الدارس لاستخدام التحوير والتلخيص حيث اهتم بالخط الخارجي ولم يهتم بالتفتصيل الداخليه الا بقليل من المسطحات لابرارز ووضوح العمل حيث جاءت خطوط العمل مستمده من ليونه المفرده وقام باستعراض قيم الاتزان والايقاع حيث جاء الخط الخارجي للتكوين شديد الليونه مع وجود بعض الخطوط الحاده داخل العمل لتتعايش معا في التكوين بما يحقق إيقاع وتناغم محسوس وتحقيق فرض البحث.

النتائج :

يمكن إيجاز النتائج فيما يلي :

- ١- يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية لمختارات من البيئة الساحلية كمدخل لتكوينات نحتية في مجال تدريس النحت لتحقيق العائد التعليمي المتطور؛ لإعداد الكوادر الفنية في مجال التنقيف بالفن على مستوى يواكب العصر .
- ٢- يمكن الجمع بين أكثر من برنامج في العمل الفني الواحد ؛ فتتوحد إمكانية برامج الكمبيوتر يمكن أن يوفر الكثير من الجهد والوقت ، مما يعطي فرصة أكبر للإبداع .
- ٣- إن استخدام احد القيم التشكيلية لمختارات البيئة الساحلية منفردة أو مشتركة مع غيرها في عمل فني واحد أتاحة فرصة أكبر لتنمية قدرة المشاهد على التصور والتخيل التي يكتسبها من خلال الممارسة التجريبية مما ينمي القدرة على التفكير الإبتكاري فيما يمارسه من أعمال .
- ٤- يمكن إنتاج منتجات فنية مبتكرة متحركة ومضيئة من خلال تنفيذ مجسمات مع التصميمات الزخرفية لعينات الرمال .

التوصيات :

يوصي الباحث بالتالي :

- ١- يوصي الباحث بأهمية دراسة الطبيعة بناءً على إطار ومنهجية فنية وعلمية وليس عن طريق التأمل الإبتداعي ؛ مما يمكن من الوصول إلى أنساق ونظم أخرى تساعد في إثراء العمل الفني عموماً ، ومجال النحت بوجه خاص .
- ٢- يوصي الباحث بمزيد من التركيز والإهتمام في مجال تناول عناصر من الطبيعة والفن الحديث بجوانبها المختلفة كأساليب تناول القيم التشكيلية لمختارات من البيئة الساحلية كمدخل لتكوينات نحتية والعلاقات التشكيلية وذلك لما تمثله هذه العناصر من أهمية ؛ حيث أن كثيراً من الأعمال المستحدثة والتصميمات إنطلقت من جذور الطبيعة برؤية حديثة .
- ٣- ضرورة الإهتمام بالأبحاث الجديدة في مجال التكوينات النحتية التي تهتم ببرامج الجرافيك بإستخدام الكمبيوتر .
- ٤- ضرورة الإهتمام بالتدريب العملي على أجهزة الكمبيوتر في معامل الكلية لتطوير المناهج الحديثة.
- ٥- السعي الدائم لتطوير منهج النحت بإستخدام الأساليب المستحدثة التي يمكن إدماجها في مناهج التدريس بكلية التربية النوعية .

المراجع

أولاً الكتب العربية :

- محمد ، ريهام رفعت - ناجي ، عبد الله حسن - العقيلي ، عبد ربه علي علي (معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس - كلية التربية، ارحب، جامعة صنعاء برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية تجاه البيئة الساحلية لدى طالب كليات التربية في الجمهورية اليمنية

- أحمد، السيد محمد حسين : التجارب العملية لمختبر الرمل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، قسم هندسة الانتاج والمعادن، الجامعة التكنولوجية ، (د.ت) ، ص ٦ .

- السلموني ،عبد المنعم : من القمر الى المريخ ..تحديات السفر في الفضاء وتكنولوجيا العصر، مطبعة دار الجمهورية، القاهرة، ٢٠٠٥م ، ص٣٩ .

- عبد الله ، عزة أحمد : ٢٠٠٥م "خصائص رمال الكثبان جنوب بحيرة البردويل"،(دراسة في الجيومورفولوجيا التطبيقية ، ندوة التنمية والبيئة في الصحاري المصرية ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م) .

(الجيومورفولوجيا Geomorphology - الجيومورفولوجيا هي علم من العلوم الجغرافية الحديثة تتضمن دراسة العمليات الطبيعية ودراسة تطور ملامح سطح الأرض، كما أوضح D.Stamp في عام ١٩٦١م ، أن كلمة جيومورفولوجيا هي تعبير مركب مشتق من عدة مقاطع من كلمات يونانية قديمة وهي "Ge" ومعناها الأرض "Morphe" ومعناها الشكل "Logos" ومعناها علم او دراسة ،فالمعنى الحرفي لكلمة جيومورفولوجيا

الرسائل العلمية:

- بشينة ، نور الدين صالح : " الخواص التطبيقية لثاني أكسيد السيليكون من الرمل إلى التقنيات المتقدمة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم ، قسم الفيزياء ، جامعة الزاوية ، ٢٠١٥م ، ص ١٧

- صالح ، سميرة محمد: " النظم البنائية لمختارات من الكائنات البحرية كمصدر لإبداع أعمال فنية في مجال فن التصوير " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٤م .

- الامام ، راندا محمد ذكي ٢٠١٣، توظيف الخامات البيئية الساحلية في إثراء المشغولة الفنية ، رساله ماجستير - مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (٣١) ، يوليو ٢٠١٣ ، جامعه المنصورة
- الرفاعي ، سماح عبدالله محمد: "الإستلهام من المعطيات التشكيلية للجماليات الصخرية كمدخل لإبتكار تصميمات لإثراء المشغولة النسجية" ،(رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٧م).
- الرفي ، هاله علي محمد : ٢٠١٨ : الاستخدام الوظيفي والجمالي للخامات البيئية الساحلية في المعالجات الجدارية المعاصرة ، رساله ماجستير، كلية الفنون الجميلة ، جامعه المنصورة .
- بضياف ، سميحة : "تحديد التركيب الجزيئي للأصناف الحبيبية المختلفة لرمل كثبان منطقة ورقلة وحساب تركيز الكوارتز فيها باستخدام التقنيات الطيفية"(رسالة دكتوراة في الفيزياء كلية الرياضيات، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، ٢٠١٦م) .
- بضياف ، سميحة: "تحديد التركيب الجزيئي للأصناف الحبيبية المختلفة لرمل كثبان منطقة ورقلة وحساب تركيز الكوارتز فيها باستخدام التقنيات الطيفية" ، رسالة دكتوراة في الفيزياء ، كلية الرياضيات، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، ٢٠١٦م ، ص ١٥ .
- بيومي ، لبنى عبدالعزيز محمد : "إستنباط تصميمات للحلي المعدنية من التركيبات البنائية للحشرات تحت المجهر والإستفادة منها في مجال التربية الفنية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية كفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥م.
- صالح ، سميرة محمد : "النظم البنائية لمختارات من الكائنات البحرية كمصدر لإبداع أعمال فنية في مجال فن التصوير" ،(رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٤م).
- إبراهيم ، تغريد محمد " توظيف الإمكانيات التشكيلية لعجينة المعادن الثمينة (PMC) لإبتكار حلي معدنية مستلهمة من جماليات الأشكال المجهرية" ،(رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م).
- ابراهيم ، زينب علي : " استحداث صيغ تركيبية قائمة على بنية النظام الحلزوني كمدخل لعمل تصميمات زخرفية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣م ، ص ١٤ .
- بضياف ، سميحة: "تحديد التركيب الجزيئي للأصناف الحبيبية المختلفة لرمل كثبان منطقة ورقلة وحساب تركيز الكوارتز فيها باستخدام التقنيات الطيفية" ، رسالة دكتوراة في الفيزياء ، كلية الرياضيات، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، ٢٠١٦م ، ص ٦ .

الابحاث والدوريات

- الموسوي ، حسين عذاب خليف - عبد الواحد ، صفا غني: "الأشكال الأرضية المتأثرة بالرياح غرب محافظة واسط"، (مجلة كلية التربية ، العدد ٢٢ ، قسم الجغرافيا ، جامعة واسط ، العراق ، ٢٠٠٦م).

رابعا: مواقع شبكة الإنترنت :

- <http://ar.mehrnews.com/photo/1875274>

Plastic values in selections from the coastal environment as an introduction to sculptural compositions

Abstract:

The coastal environment is considered a distinct environment in many environmental aspects. It is rich in plastic values as an introduction to sculptural formations, as there are many important environmental aspects such as waves, tides, sea currents, and storms. These factors help to shape the coastal environment and are called the products of the actions and interactions of natural processes on the edges that exist. On and near the beaches are known as coastal operations.

The coastal environment, which is linked to water bodies, is affected by its preservation, its special nature, the living organisms that live within it, and the oil and natural gas mines that hide within it. Its importance is also due to the availability of arable land in it, in addition to the tourism that takes place next to it, such as diving, swimming, and hiking. Beaches and enjoying the magic of nature and the water environment around the world.

Since the artist's message no longer records nature's external and visible appearance, the artist has a synthetic, analytical view of nature. He analyzes its elements, studies its shapes and formations, extracts its artistic laws, and then reformulates all of its formulations and compositions anew in a form in which all integrated artistic values and elements are available.

Opening words:

Plastic values, coastal environment, sculptural compositions